مجالس المحافظات في نينوى وبغداد والبصرة تحت رقم ٥٠٤

فنون

Bahra No. 469 Sun. 11 Jan 2009

العدد ٤٦٩ - الأحد ١١ كانون الثاني ٢٠٠٩ - ٢ محرم ١٤٣٠ هـ

بهرا الضياء

العين الاخرى

للاقلام الحرة

fatehkamel@yahoo.com

لحظة الحقيقة

فاتح كامل العزاوي

نتابع منذ ايام حلقات من برنامج تلفزيوني امريكي يحمل لحظة الحقيقة، وهو برنامج يعتمد على اختبار قضيات الزوجية والحياة الجنسية لاشخاص عاديين، ليس لهم اي علاقة بالاعلام او الفن، ولكن الاشكال الذي يطرحه البرنامج هو ان هؤلاء الاشخاص يخضعون لجهاز كشف الكذب، وهو جهاز يقيس درجة الصدق والكذب في اجابات الشخص، فاذا كان صادقا فان الجهاز يسجل مستوى معين من الاجابات، واذا كان كاذبا فان الجهاز يسجل مستوى اخر، وهذا الجهاز يعتمد على قياس ضربات القلب وكمية العرق التي يفرزها الجسم، فاذا كان الشخص صادقا فان ضربات قلبه تكون طبيعية، واذا كان كاذبا فان ضربات قلبه تكون سريعة، وكمية العرق التي يفرزها جسمه تكون كبيرة، لان الكذب يسبب توترا نفسيا وعصبيا، وهذا التوتر يؤثر على ضربات القلب وعلى كمية العرق التي يفرزها الجسم، وهذا الجهاز يقيس هذه الامور بدقة، ويعطي نتائج صحيحة بنسبة ٩٠ بالمائة، وهذا الجهاز يستخدم في امريكا في التحقيقات الجنائية، وفي بعض الشركات الكبيرة، وفي بعض الاجهزة الامنية، وهو جهاز معروف ومشهور، ويعتمد عليه في كشف الكذب، وهذا البرنامج يعتمد على هذا الجهاز، ويقوم بتطبيقه على اشخاص عاديين، ليس لهم اي علاقة بالاعلام او الفن، ويقوم بتطبيقه على اشخاص من مختلف الاعمار، ومن مختلف الاجناس، ومن مختلف الاديان، ومن مختلف الطبقات الاجتماعية، ويطرح عليهم اسئلة تتعلق بالحياة الزوجية، وبالحياة الجنسية، وبالعلاقات الغرامية، وبالخيانة الزوجية، وبالعلاقات المحرمة، وبالعلاقات المثلية، وبالعلاقات الجنسية الشاذة، وبالعلاقات الجنسية المحرمة، وبالعلاقات الجنسية